



جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم العلوم التربوية والنفسية
المادة: تعليم التفكير

تصنيف بلوم للأهداف التربوية

أستاذ المادة

م.د علي محسن سلمان

Ali.Mohsen@tu.edu.iq

2024

تصنيف بلوم للأهداف التربوية

اكتسب تصنيف بلوم للأهداف التربوية (Bloom et al, 1956) شهرة عالمية في الدوائر التربوية، وقد وضع التصنيف كدليل لمساعدة المربين والمعلمين في تخطيط الأهداف والخبرات التعليمية المدرسية وبنود الاختبارات بصورة متدرجة الصعوبة. وقد برزت أهمية تصنيف بلوم في مجال تخطيط المناهج الأثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين، عن طريق التركيز على المستويات الثلاث العليا من مهارات التفكير التي تضم التحليل والتركيب والتقويم، والتي نادرا ما تحظى باهتمام كاف في التعليم العام. وهناك برامج تتخذ من تصنيف بلوم إطارا مرجعيا لتخطيط الخبرات التعليمية / التعليمية للطلبة الموهوبين والمتفوقين.(تعليم التفكير)

يوجه تصنيف بلوم أنظار المربين إلى أهمية تقديم الخبرات التعليمية في مستويات متفاوتة الصعوبة حتى تتلاءم مع احتياجات المتعلمين والفروق الفردية بينهم. ومع أنه يجري التركيز عادة على المستويات الدنيا للمعرفة الأكاديمية في برامج التعلم العام، والتركيز على المستويات العليا من تصنيف بلوم في برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين، إلا أن البرنامج التربوي الشامل يجب أن لا يقلل من أهمية من هذه المستويات. إن المعرفة في موضوع ما - وهي أدنى مستويات التصنيف -، تشكل مكونات أساسيا للتفكير في المسائل المتعلقة بهذا الموضوع أو ذات الصلة به. وكما يبدو في الجدول رقم 2-2، يتضح أن هنا تداخلا بين المستويات، وأن الإجابة في المستويات العليا تستلزم بالضرورة سيطرة على المستويات الأدنى.(تعليم التفكير)

ونظر لأهمية تصنيف بلوم في تخطيط التعليم وشيوعه في برامج تعليم المعلمين وتعليم المتفوقين، فإن المؤلف ينصح المعلمين والمشرفين التربويين بالرجوع إلى المخطوط الأصلي لهذا التصنيف، نظراً لاشتمالها على نشاطات وأسئلة في المستويات المختلفة، مع التركيز على مستويات التفكير العليا التي تشمل التحليل والتركيب والتقويم وسوف يفيد منه المعلمون في تخطيط نشاطاتهم التعليمية وامتحاناتهم المدرسية، ولا سيما لطلبة المرحلة الثانوية في المستويات المختلفة.(تعليم التفكير)

الجدول رقم 2-2/60(تعليم التفكير)

تصنيف بلوم للأهداف التربوية في المجال المعرفي

أفعال سلوكية لتحديد النواتج المرغوبة	أمثلة للنشاطات التعليمية	مستوى الخبرة التعليمية / الهدف المعرفي
--------------------------------------	--------------------------	--

<ul style="list-style-type: none"> • يعرف، يحدد، يسمى، يعد قائمة، يعين، يزاوج؛ 	<ul style="list-style-type: none"> • استدعاء الحقائق والأسماء والأمثلة والقواعد؛ • اكتساب المبادئ والأساليب والنظريات والتضمينات؛ 	<p>1- المعرفة</p> <ul style="list-style-type: none"> • تذكر مادة سبق تعلمها؛ • التبصر والحدس؛
<ul style="list-style-type: none"> • يميز، يترجم، يعطي أمثلة، يستنتج، يعيد صياغة، يفسر، يعيد كتابة، يلخص، يتعرف على، يحول، يشرح؛ 	<ul style="list-style-type: none"> • إعادة صياغة المعلومات بكلمات أو رموز؛ • توضيح المعاني؛ • تفسير العلاقات؛ • استخلاص الاستنتاجات؛ • إيضاح الأساليب؛ • استنتاج التضمينات؛ 	<p>2- الاستيعاب</p> <ul style="list-style-type: none"> • فهم معنى المادة؛
<ul style="list-style-type: none"> • يجرب، يحسب، يحضر، يستخدم، يبرهن، يشغل، يمارس، ينتج، يتنبأ؛ 	<ul style="list-style-type: none"> • استعمال القوانين والقواعد والنظريات في مواقف جديدة؛ • اختيار المواقف والأساليب؛ 	<p>3- التطبيق</p> <ul style="list-style-type: none"> • استخدام المواد المتعلمة في مواقف جديدة؛
<ul style="list-style-type: none"> • يمايز، يفرق، يحدد، يستدل، يقسم، يستخدم، يبرهن، يشغل، يمارس، ينتج، يتنبأ؛ 	<ul style="list-style-type: none"> • التعرف على الافتراضات والأنماط؛ • استنباط الاستنتاجات والفرضيات ووجهات النظر؛ • تحليل العلاقات والبراهين والمسائل وعلاقات السبب والأثر؛ • التفريق بين الأفكار والأجزاء؛ 	<p>4- التحليل</p> <ul style="list-style-type: none"> • تحليل المادة إلى عناصرها مكن أجل فهم بنائها التنظيمي؛
<ul style="list-style-type: none"> • يبرمج، يؤلف، ينشئ، يعدل، 	<ul style="list-style-type: none"> • تأليف وإعطاء نواتج؛ • اقتراح الأهداف والوسائل؛ 	<p>5- التركيب</p>

<p>ينظم، يخطط، يعيد تنظيم، يعيد بناء، يراجع، يصمم، يولد، يفترض؛</p>	<ul style="list-style-type: none"> • تصميم الخطط والعمليات؛ • تنظيم المفاهيم والنظريات والمشاريع؛ • اشتقاق العلاقات والتعميمات؛ 	<ul style="list-style-type: none"> • تجميع الأجزاء لتكوين بناء أو نمط جديد؛
<ul style="list-style-type: none"> • يقدر، ينقد، يبرز، يدعم، يقوم، يفاضل، يقرر، يناقش، يحرر، يكتسب، توصية، يحكم، يصحح، 	<ul style="list-style-type: none"> • الحكم على الدقة والاتساق والموثوقية في المثريات؛ • تقويم الأخطاء والمغالطات والتنبؤات والوسائل والنهايات؛ • مراعاة الفاعلية والمنفعة والمعايير؛ • التفريق بين البدائل وطرق العمل؛ 	<p>6- التقويم</p> <ul style="list-style-type: none"> • إصدار حكم على قيمة المادة بالنسبة لهدف معين؛

ومما يجدر ذكره أن بلوم ورفاقه (Bloom, et al, 1956) قد أوردوا في كتابهم (تصنيف الأهداف التربوية) قائمة طويلة من المهارات والقدرات الفرعية التي تنضوي تحت مصطلح " التحليل " في التصنيف المذكور. وقد نظمت هذه القائمة في ثلاث فئات هي: تحليل العناصر، وتحليل العلاقات، وتحليل المبادئ التنظيمية أو البنائية للمادة أو النص.

وتضمنت القائمة المهارات والقدرات الآتية:

- التعرف على الافتراضات غير المصرح بها؛
- التمييز بين الحقائق والفرضيات؛
- التمييز بين المقدمات والنتيجة المترتبة عليها؛
- التعرف على الدوافع والتمييز بينها في سلوك الأفراد والجماعات؛
- التمييز بين العبارات المتضمنة لحقائق وتلك الدالة على مبادئ عامة أو أقوال مأثورة؛
- استيعاب العلاقات المتداخلة بين الأفكار الواردة في نص معين؛
- التمييز بين علاقات السبب والنتيجة وغيرها من العلاقات؛
- القدرة على تحري المغالطات المنطقية في البراهين أو الحجج أو المناقشات؛

- التمييز بين العبارات ذات الصلة بالموضوع وتلك التي لا ترتبط به؛
- القدرة على التحقق من درجة الاتساق بين الفرضيات والمعلومات المعطاة أو المسلمات؛
- التعرف على الحقائق والافتراضات الأساسية بالنسبة لحجة أو برهان أو رأي علمي؛
- التعرف على العلاقات السببية والتفصيلات المهمة وغير المهمة في سرد تاريخي؛
- التعرف على وجهة نظر الكاتب أو تحيزه في سرد تاريخي؛
- القدرة على رؤية الطرائق المستخدمة في المواد الإعلانية والدعائية وغيرها من المواد الهادفة لإقناع الجمهور مثلاً؛
- القدرة على تمييز الأسلوب أو الشكل والصياغة في إخراج الأعمال الأدبية والفنية كوسيلة لفهم معناها؛

• القدرة على تحليل العلاقات بين المواد وأساليب الإخراج وبين العناصر والبناء في عمل فني؛
 وإذا نظرنا في محتويات هذه القائمة، لوجدنا أن كثيراً منها يرتبط بمهارة التعرف على العلاقات والأنماط، ومهارة التعرف على الأخطاء والمغالطات المنطقية، ومهارات الملاحظة والتفسير والمقارنة والتطبيق والنقد وغيرها بصورة أو بأخرى. وسوف تتم مناقشة موسعة لهذا المهارة التفكيرية مع الأمثلة في الجزء الثاني من الكتاب. (تعليم التفكير)
 وتقدم الباحثة كلارك - الشكل رقم 2-3 نموذجاً لتخطيط الخبرات التعليمية في المدرسة، يظهر التمايز فيه بين برامج الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين من حيث اتساع قاعدة الخبرات في مستويات التفكير العليا في برامج الطلبة المتفوقين مقابل اتساع الخبرات في المستويات الدنيا للطلبة العاديين. (تعليم التفكير)

الشكل رقم 2-3/ 62 (تعليم التفكير)

تمايز الخبرات التربوية بالنسبة للطلبة المتفوقين والعاديين حسب تصنيف بلوم

